

## الدرس الرابع: الخبر - أغراضه وأنواعه.

١) أنواع الخبر: يكون الخبر على ثلاثة أضرب بحسب تقدير المتكلم لحال المخاطب.

أ- إذا قدر أن المخاطب خالي الذهن من محتوى الخبر صاغه خالياً من أساليب التوكيد وأدواته، فيسمى خبراً ابتدائياً.

ب- إذا قدر أن المخاطب شك أو متردد في تصديق الخبر، أكدّه بمؤكد واحد فيسمى خبراً طليئاً.

ج- إذا قدر أن المخاطب منكر لمحتوى الخبر أكدّه بأكثر من مؤكد واحد فيسمى الخبر إنكارياً.

٢) أغراض الخبر: للخبر أغراض أصلية وأخرى سياقية:

أ- الأغراض الأصلية:

١. إفادة المخاطب بمضمون الخبر فيكون معناه: فائدة الخبر.

٢. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بمضمون الخبر فيكون معناه: لازم الفائدة.

ب- الأغراض البلاغية (السياقية): قد يفيد الخبر بعض المعاني التي تفهم من سياق الكلام كالأستحسان والأسترحام والتعجب والأستغراب والفخر واللوم والحسرة...

## التطبيقات

١- بين نوع الخبر وعين أدوات التوكيد واساليبه إن وجدت:

المؤكدات	نوع الخبر	الجملة
إن	طلبي	إني رأيت
	ابتدائي	فتركت ما أهوى
	ابتدائي	على قدر أهل العزم
	ابتدائي	وتأتي على قدر الكرام
	ابتدائي	وتكبر في عين الصغير
	ابتدائي	وتصغر في عين العظيم
إن واللام	إنكاري	وإني لحلو
إن واللام	إنكاري	وإني لتراك
إن واللام	إنكاري	إنا لفي زمن
	ابتدائي	فلا يغاب
ل+قد	إنكاري	ولقد علمت
إن	طلبي	إن المنيا لا تطيق
الباء الزائدة	طلبي	ولست بمستيق
قد	طلبي	قد يبلغ الرجل

٢- املأ الجدول انطلاقاً من النص التالي:

نوع الخبر	المؤكدات	الجملة
إنكاري	اللام وقد	لقد امرتهم
ابتدائي		سيضعون الشمس
طلبي	إن	إن أهل هذا... .
إنكاري	إن واللام	إني لأسمع
ابتدائي		الليلة الفوز.. .
ابتدائي		سترين
طلبي	قد	وقد طويت
إنكاري	إن واللام	إني لأري
ابتدائي		أرى ويلا
ابتدائي		كانت ميارى
ابتدائي		الليلة الخيبة

٣- بين أغراض الخبر فيما يأتي باختيار الغرض المناسب من بين البدائل:

- لقد أدبت بنيك باللين "فائدة الخبر"
- توفي عمر سنة ٢٣ من الهجرة "فائدة الخبر"
- ومكامي عدد النجوم "الافتخار"
- وما كل هام للجميل "إظهار التحسر"
- غدرت يا موت "التحسر"
- بكيثك يا علي "إظهار الحزن"
- إن الثمانين .. "إظهار العجز والضعف"
- أتيت جرماً .. وأنت للعفو .. "الاستعطاف"

## التدريب

١- ادرس الخبر في النص التالي من حيث نوعه، مؤكداته إن وجدت وغرضه:

الخبر	نوع الخبر	المؤكدات	الغرض
أهدر المهدي	ابتدائي		فائدة الخبر
أقام الرجل	ابتدائي		فائدة الخبر
إنه ظهر	طلبي	إن	فائدة الخبر
بصر به رجل	ابتدائي		فائدة الخبر
عرفه	ابتدائي		فائدة الخبر
أهوى إلى ...	ابتدائي		فائدة الخبر
إنه والله بغية	إنكاري	إن، القسم	فائدة الخبر
التفت الرجل	ابتدائي		فائدة الخبر
إنك تجير ..	طلبي	إن	لازم الفائدة
صاح الرجل	ابتدائي		فائدة الخبر
إنه يحول	طلبي	إن	فائدة الخبر
إن الخليفة	طلبي	إن	فائدة الخبر
قد قتلت	طلبي	قد	فائدة الخبر
مثل بين يديه	ابتدائي		فائدة الخبر
إنك تجير علي	طلبي	إن	لازم الفائدة
إني ما أجرته إلا	طلبي	إن	فائدة الخبر
أطرق المهدي	ابتدائي		فائدة الخبر
رفع رأسه	ابتدائي		فائدة الخبر
قد سري عنه	طلبي	قد	فائدة الخبر
قد أجرنا من ..	طلبي	قد	لازم الفائدة

٢- عين الغرض البلاغي للخبر في الأمثلة التالية باختيار ما هو مناسب:

- أرى كل ذي ملك ... "مدح"
- أتاها كتابي... "إظهار الحزن"
- ترى الناس إن نحن... "فخر"
- وما نيل المطالب بالتمني "الحث على السعي"
- رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيب "إظهار الضعف"
- دعوتك عند انقطاع الرجا "الاسترحام"

٣- صير الجمل الخبرية ابتدائية:

- إن الفراق .. لقاتلي/ الفراق قاتلي.
- إني لأطول منك نفسًا/ أنا أطول منك نفسًا.
- ٤- كون جملاً تحقق الأغراض الأصلية والبلاغية التالية:

- فائدة الخبر: طلع الصبح.
- لازم الفائدة: إنك تكرم أبويك.
- الاستحسان: إننا أراه جميل المظهر.
- الحث على الجد: وما الأحلام تتحقق بالكسل.
- الاستعطاف: حالي يتحدث عن مشكلتي.
- التحسر: ذهب الشباب سريعًا.